

ليت

ليت الحكيم ياناس يصرف بالفلس
حتى تعرف الناس مقدار الكلام
وابولسان اعوج وابوك ضروس
تحكّه ايدو قبل يتنطق بالحرام
مرزوق العتيبي



سييد

راكب اللي ليو يطوفك ما قدرت تطوفه
سييد الألبان لافضلي ولا فيراني
يوم سواقه علي سمعي يعد وصوره
والله ان كنتك تدورني ولا تلقاني
مدغم ابو شيبه

لابد

وش اللي يحدك تسمع الناس حد وحد
بضاعة جلابيب لا بيعت ولا انسامت
تبي تنسحب حاضر... تبي تنفق لابد
اعرف الطيور اللي على نيتك حامت
علي بن حمري



رشة حبر

توايبت الموت...
وشعراء النخوة

□ من منلق العالم المتمدن الحالي الذي تريد صوغ تركيبته الأيدي الكبار - ولا كبير على الله - أن إذا أردت أي شيء فيجب أن تدفع الثمن مقدما ومن ثم ينظر في شأنك إن كنت تستحق ما تريد أو لا تستحق... لذلك جاءت حرب لبنان كقياس لذلك... وهو أن تسعى إلى الحرية فيجب أن تكون طوابير الجثث مرفوعة فوق الأعتاق لدفع فاتورتها... تلك الجثث التي كان في مقدمتها أطفال لبنان ونسأله... توايبت كانت ومازالت تعتبر طريقاً لكنزاً أخروي شين قل نظيره... نعم، من يكره الشهادة سوى أولئك المتخادلين مع الشيطان الذين تجدهم يطلون في ججورهم كالجرذان بين الغيبة والأخرى ليبنوا راحتهم الكريمة المنبوعة من أفواههم العفنة في قنوات التواطؤ مع العدو لم يردعهم رادع من دين أو عروبة أو انتماء من أن يخطئوا ويحملون الذنب للبنان ومقاومة لبنان ويكون على مرافق السياحة التي اعتادوا على ممارسة المجون فيها... هكذا هم لا تجد منهم إلا من يولي دبره في ساعة العسرة، هؤلاء هم الميتون مع أنهم أحياء... هؤلاء الذين يريدون أن يجاربوا ويضادوا مشاعر أكثر من مليار مسلم... هؤلاء أطنوا وفاتهم من قريب، وأعلنت الجماهير براءتها منهم. منذ متى كان ثمن الحرية هو التواطؤ ومنذ متى كان الأكل مع العدو على طاولة واحدة وفي إثناء واحد هو العزة والنصر... ولا غرابة أن نسمع كل يوم أمراً مريباً من طرف شاذ بدءاً من فتوى وانتهاء بدبلوماسية مونتورة لا تصب إلا في صالح العدو.

عندما تكون المشاعر الإنسانية هي الحركة للضمان ذلك نعم الحراك، فماذا تريد أكثر من أن ينظر إليك أخوك الإنسان بمنظار الإنسانية وهي الباعث والدليل الأكبر على التعاضد والوقوف في صف واحد... نصف العالم يقف مع لبنان موقفاً إنسانياً وربعه يقف موقفاً أخوياً ونصف الربع يقف موقفاً محايداً ونصف الربع الأخير هو موقف المعادي... وعندما يكتب الإنسان مشاعره في ظل ظرف خطير كظرف لبنان فذلك يعني أن هناك خللاً كبيراً يحتاج إلى إصلاح... هذا الخلل وللأسف ابتلي به بعض شعرائنا المغاوير في ميادين الحب والغزل والمدح والثناء... لم تحرك المسألة فيهم أدنى إحساس للإمسك بالقلم وكتابة حرف واحد ينفي موت الضمير الرسمي العربي أو يجدد المقاومة الباسلة أو يدعو إلى يقظة ضمير هذه الأمة... وكان لبنان ومقاومته يمثل طائفة يعينها ومذهباً يعينه... بينما الاعتداء على لبنان هو اعتداء على الأمة بأكملها... والحديث الشريف الذي زرده دائماً يطرق أسماعنا بين الحين والحين (المسلمون كالجسد الواحد... إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) ولا عجب من ذلك ما دامت هذه الأقاليم تعودت على أمور أخرى كاللحوق من أتية الدرهم والدينار... وربما تكون بعض الفتاوى المعاصرة المتخالفة أتت أكلها لديهم وهو الأمر المرجح. فبالأسف كانت فلسطين ساحة للشعر والنضال بمناسبة أو غير مناسبة ونسبنا فلسطين بعد أن أتت أزمة العراق ونسبنا فلسطين والعراق بعد أن أتت الطامة الكبرى في لبنان... وهكذا سيأتي اليوم الذي ننسى فيه أنفسنا... بعد ذلك لن نجد أدنى فرصة ننعي فيها أنفسنا... ولن نجد توايبت تحتويها أجسادنا. تكلمت في عمود سابق عن مهرجان شعري تنبناه جمعية الشعر أو أي منتدى ثقافي آخر ولكن اعتقد بأن قول الشاعر ينطبق تماماً على أموالتنا الكرام الذين ينظرون إلى الموضوع نظرة فئوية بغبيضة

لقد أسمعت... لو ناديت حياً
ولكن لا حياة لمن تنادي!

رشة:

لبنان والحق ضايح بين أمتنا
ما حركت من ضمائر (روسنا) نارك
انتي حبيتي وحننا بالحيا متنا
مرفوعة الراس لو هي تخرب ديارك
ابراهيم النقابي

قسمة

□ (أ) يظل هذا الشاعر قادراً على التأثير وإحداث تفاعلات مثيابة مع نصوصه، وإن امتد بها القدم. خليفة اللحدان شاعر يكتب وعينه على المستقبل.

■ شعر - خليفة اللحدان
ما دريت، ان السكوت العف
تمهه
ما دريت، إن انتقال الروح من
عتمه لعتمه
وانتكاس الحرف قسمة
ما دريت، إن عذابك، أو عذابك
في ثلاث حروف غتمه

شكوى

يا حرف وين أبدي معاك
يا حرف والشكوى هوك
يفرد شكاتي للآلم
بغني بأهات القلم
يمكن وليفي ينتفض
يمكن يحف نهر الدموع
وتضو الشموع
يمكن الأمس كلمتك
وبكل ألم،
من بحة الناي الحزين
نغمة فؤادي توصلك

صوت

تقدر تطول بعادي
تقدر تزيد سهادي
تقدر، وتقدر، وتقدر
ويمكن أكثر



صح النوم

□ (أ) المرخي واستنارة لجثث عربية لو تم فسخ ملايين الأرواح فيها فلن تملك طاقة أن تتناهب، عدا عن هبتها في وجه عدو متعهد للموت وإعمار المقابر.

■ شعر - جعفر المرخي

صح النوم يا عزة عربتنا
نامي فوق اجساد الوجع والجوع
حسبها وقوي وين وحدتنا
تلاشينا وصرنا بس علم مرفوع
عهدنا مل من كثرة سذاجتنا
يضيع الحق واحنا نغير الموضوع
كفايه سذبن نسكت عن قضيتنا
ونتوهم في حلم ساذج مخدوع

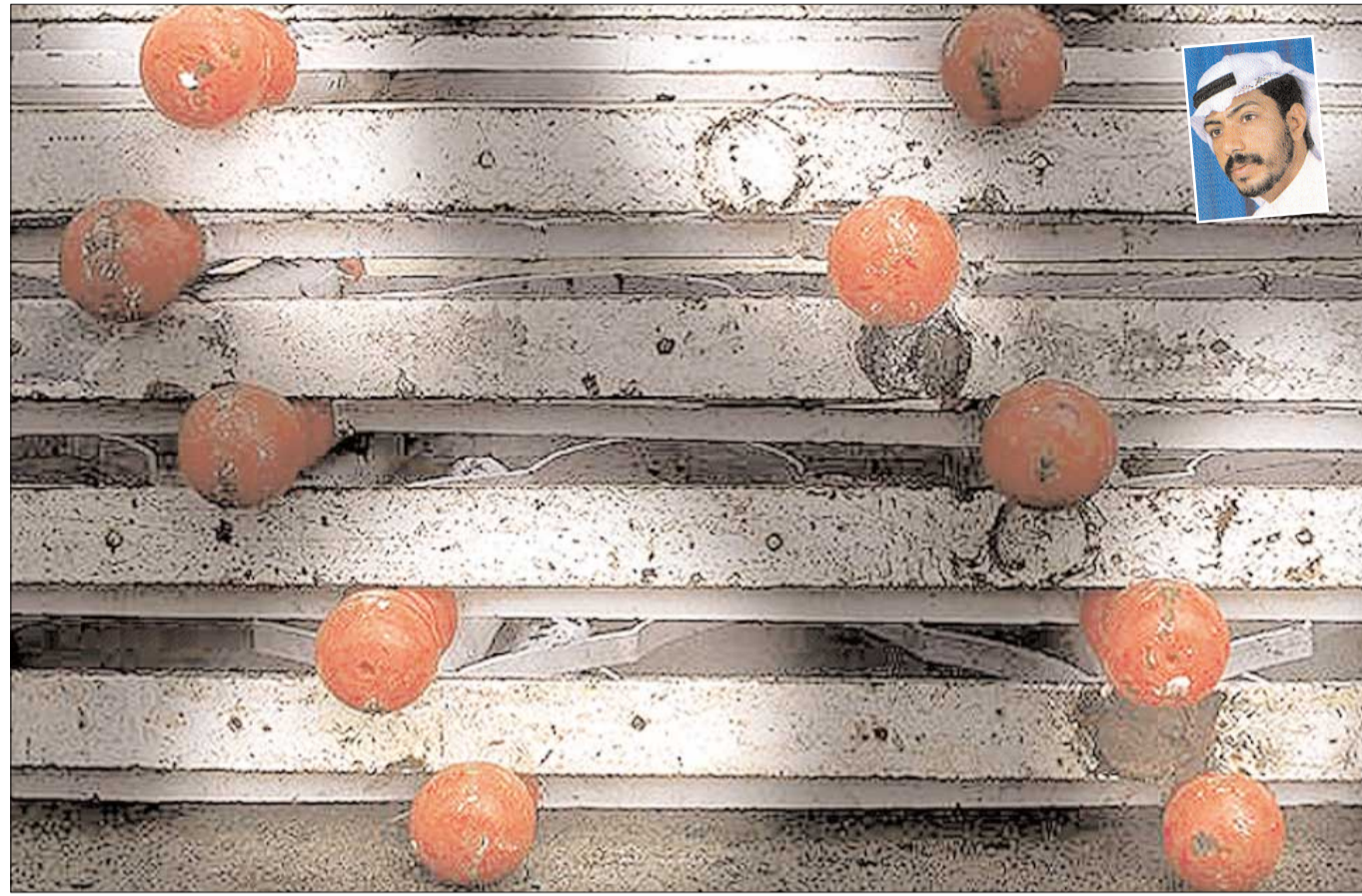
شقر القوافي

□ (أ) ما حزن في نفسي فعلا، هو انني غادرت دولة الامارات، احدي أجمل بلاد الدنيا، من دون أن أتعرف على هذا الصوت المتميز والفريد. وقتها كان الكتبي في بداية تألقه وفنتته.

■ شعر - عوض بن حاسوم الكتبي

اغبن الحرف حقه... والجمه لا شدا
واعتبر وسم قافه لا تغشاك لال
كيف واحسبك لول لا نخيتك ردا
لين واريت ظني في صحاريك تال
يا صديق صدقني بس صدق العدا
جيت فيني هجير وجاك قبيظي ظلال
انتهى زيف غيك لا تظنه... بدا
لا تظن الضواري لا اثنت لك... غزال
ما لحتك خيال... ولا سمعتك صدى
هاك ما قل... عود لا تشد الرحال
خل عنك الهواجس... بالهدا بالهدا
ما تقفأك لوم... ولا عطيناك بال
لملم اوراق وجهك لا اتبعثر سدى
ما عطيتك يميني... لا منعك شمال
انكف الغزو... بسك... لا تسوق الفدا
ما نشف ريق ثاري... والليالي طوال
خل شقر القوافي تستبيح المدى
لا تعداك حربي... ما يعيدك منال
هيه يا حربي اللي استشفك هدى
لو تجاهلك غر ما ارتجيتك عدال
هات لي طارقي وان نحت هاته حدا
اعذب العمر عداً بين هجر ووصال

□ (ب) عوض بن حاسوم الكتبي، ومن دون مقدمات واحد من أجمل الأصوات الشعرية في دولة الامارات العربية المتحدة، جنباً الى جنب، محمد المر العبد، راشد شرار، سيف السعدي سالم الزمر، وماجد عبدالرحمن، وآخرين.



وتجرعي مر الطريق
في صحوة الخطوه ندم، نار
والم
بس في ألها نبتي
ردوا في الحلم الجميل
واخذوا بقا يا جفتي

من خنق صوت الطفوله؟!
وشرد البسمه الخجوله
جرح الأعماق خلا
كل محبتنا قتيله
حربي، ودموعي، ولوعتي
كان القمر صدقه صديق
نور معاني دنيتي
ما يطرد الليل، النشيد
يا خطوتي
صعدي مع النجم البعيد
يا كلمتي

□ (ب) مهما أضعنا في الاحتفاء بهذا الشاعر المتفرد، نظل في الصميم من «التقصير»، وأي تقديم له هو بمثابة رصيد لنا قبل أن يكون له.

يهز طاغوت من (بوش البلا) مدفوع
وتنهض هالألوف بعصف همتنا
كفايانه شتات وبس مدى متبوع
لفى حزب اليهود يبيد نهضتنا
تسرك سهم الأثم في أمتي مزروع
نسف ورد البراءه وزاد وحشتنا
فلا يراعي ضمير ولا طفل مفزوع
هدم حتى البيوت وباح حرمتنا
كفايانه سكوت وهالوطن مقموع
بلا فرض الجهاد تزول هيبتنا
ننادي وما لنا حتى صدى مسموع

□ (ب) الفن عموماً: التزام، التزام تجاه قضايا الانسان والحرية والحق، ومتى ما انفصل عن كل ذلك، يصبح ضرباً من هذيان. ذلك ما يحاول المرخي أن يؤكد هنا.

تذكرين؟

□ (أ) لست أدري لمانا يصير شاعر بحجم وقامة «حزام» على المتمترس وراء هذا الاسم؟ على رغم انه واحد من حقوقه. ولكن قصيدة بكل هذه اللغة المنطلقة والحيوية، لا يمكن أن تكون على تطابق مع اسم صاحبها، إذ ثمة مدى، وخيول، وسهول في كل مفردة من مفرداتها.

■ شعر - حزام

تذكرين القصايد والهوى وانتي
تذكرين الشمال ولهفة دروبه؟
تذكرين اش يصير الرمل لا همتي
فوق حضن الثرى والنار مشبويه؟
يشرب الرمل لون شفأك لا قمتي
تجرحينه بيدك والسمر دوبه
يا صباح الهوى باسرافته عمتي
روعة الصبح من يملك مسكوبه



تضحك الأرض لا منك لها بنتي
ويزهروالروض لا نمتي على ثوبه
ضامك سهيل والانجمته ضمتي
من سرق من؟ ومن صب السننا كوبه؟
لورقبتني سهيل ونجمته شفتي
غيرة النجم فدمحياه مكتوبه
لا تنامين تو الليل لا هنتي
لا تنامين يذبح نجمك غروببه
يزعل الليل لا غفيتي ونمتي
يعتب الليل لا نمتي يا محبوبه
شفة الليل يشرب سالفتك انتي
يلبس الليل لا سولفتي عذوبه
انثري الليل فوق الليل لا خفتي
يجرح النور خذك لا انسكب صوبه
مدري انتي مسا والامسا كنتي
سولف الليل أو سولفتي اكدوبه؟
□ (ب) يظل حزام واحداً من أنبل الأصوات التي عرفتها الساحة الشعرية الشعبية الخليجية على امتداد أكثر من عقد من الزمن.

